

فاعلية إدارة الأصول غير الملموسة وأثرها على نظم اتخاذ القرارات
الاستراتيجية في المنظمات الدور المعدل للهدر التنظيمي: دراسة
ميدانية على شركات الصناعات الدوائية الأردنية
د. حمزة صالح الشعار
استاذ مشارك - تخصص إدارة الأعمال - كلية عمان الجامعة للعلوم
المالية والإدارية - جامعة البلقاء التطبيقية

الملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية إدارة الأصول غير الملموسة وأثرها على نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية في المنظمات الدور المعدل للهدر التنظيمي: دراسة ميدانية على شركات الصناعات الدوائية الأردنية، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، اعتمد الباحث عينة عشوائية بسيطة لمجتمع الدراسة والبالغ عدده (٢٢٦) مديراً ومشرفاً، لمن يتولون منصب مديراً ومشرفاً في مجتمع الدراسة، وقد قام الباحث بتوزيع (٢٢٦) استبانة على المديرين عينة الدراسة، وقد تم استرداد (٢١٨) استبانة وتبين أن (٢١٣) صالحة للتحليل، وهي التي خضعت للتحليل الإحصائي، وبلغت نسبة الاسترداد (٩٤.٣%)، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وبعد المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أبرزها: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة براءة الاختراع، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة حقوق النشر والتأليف) في نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية في شركات الأدوية الأردنية، ويوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة براءة الاختراع، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة حقوق النشر والتأليف) في نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام شركات الأدوية الأردنية بتحقيق الميزة التنافسية، وهذا سيساهم في زيادة استثمارية هذه الشركات وتحسين الإنتاجية وتحقيق مزيد من الأرباح.

الكلمات المفتاحية: فاعلية إدارة الأصول غير الملموسة، نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية للهدر التنظيمي، شركات الصناعات الدوائية الأردنية.

Abstract:

The study aimed to reveal the effectiveness of intangible asset management and its impact on strategic decision-making systems in organizations: A field study on Jordanian pharmaceutical companies, the descriptive analytical method was used, the researcher adopted a simple random sample for the study community of (226) managers and supervisors, for those who hold the position of manager and supervisor in the study community, the researcher distributed (226) questionnaires to the managers of the study sample, (218) questionnaires were recovered and it was found that (213) are valid for analysis, which was subjected to statistical analysis, the recovery rate reached (94.3%), the questionnaire was used as a tool for data collection, and after statistical processing, the study reached a number of results, the most prominent of which were: There is a statistically significant effect at the semantic level ($\alpha \geq 0.05$) of intangible asset management with its dimensions (knowledge management, innovation management, patent management, IT management, copyright management) in strategic decision-making systems in Jordanian pharmaceutical companies and there is a statistically significant effect at the semantic level ($\alpha \geq 0.05$) of intangible asset management with its dimensions (knowledge management, innovation management, patent management, IT management, copyright management) in

strategic decision-making systems with the presence of organizational waste as a modified variable in Jordanian pharmaceutical companies, the study recommended the need to pay attention to This will contribute to increasing the continuity of these companies, improving productivity and achieving more profits.

Keywords: effective management of intangible assets, strategic decision-making systems, organizational waste, Jordanian pharmaceutical companies.

مقدمة:

تواجد العديد من المؤسسات والافراد العديد من التحديات الاجتماعية والاقتصادية والإدارية والسياسية في ظل وجود العولمة، وقد ساهمت التطورات العلمية والتكنولوجية في ذلك، وقد أدى ذلك الى تدفق المنتجات والخدمات الجديدة، حيث أن العالم أصبح قرية صغيرة في ظل زيادة التنافسية وارتفاع تطلعات المستفيدين من أجل الحصول على خدمات ومنتجات تتصف بالجودة، وكل ذلك يتطلب تحسين الأساليب الإدارية والإجراءات والعمل على تهيئة المؤسسات وتقنياً وتنظيمياً وإدارياً وبشرياً.

وتسعى المؤسسات على اختلاف أنواعها الى إدارة أصولها غير الملموسة والتي تهدف من خلالها لتحقيق أهدافها، وهذا يتطلب من هذه المؤسسات التجديد في المفاهيم والرؤية وكل الممارسات لصالح إدارة الأصول غير الملموسة، والتعامل معها وتفضيلها أثناء اتخاذ القرارات الاستراتيجية المختلفة عند المقارنة بالأصول الملموسة (محمد، ٢٠١٨).

كما بين عبد اللطيف (٢٠١٩) أن للأصول غير الملموسة هي الأكثر أهمية في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة، وهذا يتطلب هذه الأصول من أجل القيام بقياسها وادارتها بشكل فعال في تلك المؤسسات. ومما لا شك فيه أن نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية أصبحت مثار اهتمام للعديد من الباحثين، حيث أن المنظمات تستطيع أن يحقق النجاح والفاعلية من خلال تبني نظم اتخاذ قرارات استراتيجية والتي تساعد المنظمات في بلوغ أهدافها (حسن، ٢٠١٩).

وتظهر أهمية اتخاذ القرارات الاستراتيجية في منظمات الاعمال من مدى تأثير هذه القرارات في تحقيق أهداف تلك المنظمات، حيث تتخذ هذه القرارات من قبل الإدارة العليا من خلال الاختيار من عدة بدائل (البكري والدليمي، ٢٠١٥). أن بيئة الأعمال المعاصرة تتطلب الوعي من القيادة العليا للمنظمات بضرورة تطوير قدراتها الاستراتيجية وفق مداخل مناسبة واستنادا الى آليات ومناهج صحيحة و مرنة (نوة، ٢٠١٥). وبناءً عليه أن الهدف الاستراتيجي لمنهج الإدارة هو تحسين فاعلية اتخاذ القرارات الاستراتيجية وذلك من خلال تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة (بلقاضي، ٢٠٢١).

ويعد الهدر التنظيمي من القضايا الشائكة، حيث شكل قوة سلبية معاكسة لكفاءة عمل المنظمات وما يبذل من جهود لتطويرها، وهو نتاج ضعف نتاج العملية الإدارية وتتمثل في عجز المنظمات الى تحقيق التحسين المستمر والتطوير في عملياتها الإدارية (بوحجي، ٢٠١٦).

لذا تأتي هذه الدراسة لتركز على أثر إدارة الأصول غير الملموسة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية في ظل الدور المعدل للهدر المنظمي في شركات الصناعات الدوائية في الأردن حيث إشارات الكثير من البحوث الفكرية و العلمية إلى وجود عوامل ومتغيرات ذات تأثير في صنع وفاعلية القرارات وركزت على بعض المتغيرات و العوامل وتركت أخرى، وهذا الدراسة تأتي من خلال ما طرحته متغيرات لإضافة أبعاد وعوامل جديدة ذات أهمية في عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

مشكلة الدراسة:

تسعى المنظمات على اختلاف أنواعها الى لعب دور ريادي وموجه لعمليات التطوير والتغيير فيها، وذلك من خلال تحديد حجم الأصول غير الملموسة لديها وادارتها، بما يمكنها من القيام بدورها الريادي وتحقيق أهدافها التي تسعى إليها وبما يؤدي لاتخاذ قرارات استراتيجية مناسبة والتقليل ما أمكن من حجم الهدر التنظيمي فيها، بما يمكن من تقديم خدمات ومنتجات ذات جودة مناسبة، من خلال تقليل التكلفة وتجنب الأخطاء في العمل وأداء المهام بشكل سليم، وبالرغم من ذلك فإن الباحث وجد نقص في الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة وهي إدارة الأصول غير الملموسة ونظم دعم القرارات الاستراتيجية في ظل والهدر التنظيمي كمتغير معدل الامر الذي يبرر اجراء الدراسة.

وبشكل أكثر تحديداً تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي:

ما أثر إدارة الأصول غير الملموسة على نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية في المنظمات في ضوء الهدر التنظيمي كمتغير معدل في شركات الادوية الأردنية؟

أسئلة الدراسة:

تأتي الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما مستوى الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة (إدارة الأصول غير الملموسة، نظم

اتخاذ القرارات الاستراتيجية، الهدر التنظيمي) في شركات الادوية الأردنية؟

٢- ما أثر إدارة الأصول غير الملموسة في نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية في شركات الادوية الأردنية؟

٣- ما أثر إدارة الأصول غير الملموسة في الهدر التنظيمي في شركات الادوية الأردنية؟

٤- ما أثر الهدر التنظيمي في نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية في شركات الادوية الأردنية؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والعملية:

أولاً: الأهمية النظرية للدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من الناحية النظرية من أهمية المعلومات التي سيتم الحصول عليها والتي تتعلق بفاعلية إدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها على نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية في المنظمات: الدور المعدل للهدر التنظيمي

في شركات الادوية الأردنية وهي الدراسة الأولى في حدود علم الباحث مما يشكل إضافة جديدة للمكتبة العربية.

ثانياً: الأهمية العملية للدراسة:

تبرز الأهمية العملية للدراسة من حيث أنه من المؤمل ان يستفيد من الدراسة الفئات التالية:

- ١- الباحثون من خلال جعل الدراسة نواة لدراسات أخرى مشابهة.
- ٢- المهتمون بإدارة الأصول غير الملموسة في المنظمات للتعرف على أثرها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتقليل الهدر التنظيمي في شركات الادوية الأردنية.

أهداف الدراسة:

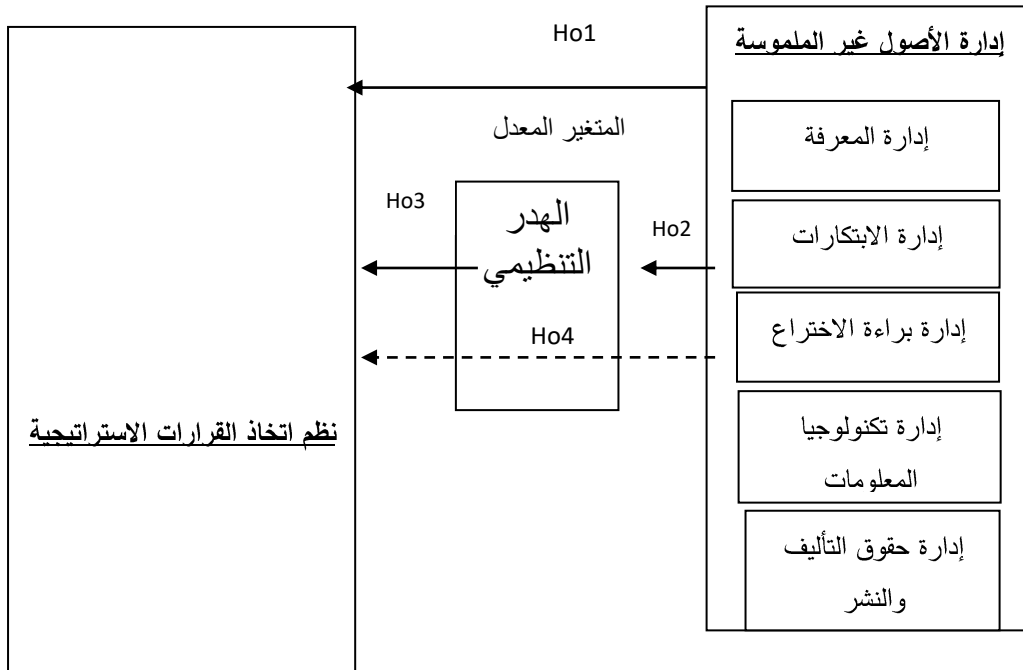
تهدف الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- بيان مستوى الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة (إدارة الأصول غير الملموسة، نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية، الهدر التنظيمي) في شركات الادوية الأردنية.
- ٢- بيان أثر إدارة الأصول غير الملموسة في نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية في شركات الادوية الأردنية.
- ٣- بيان أثر إدارة الأصول غير الملموسة في الهدر التنظيمي في شركات الادوية الأردنية.
- ٤- بيان أثر الهدر التنظيمي في نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية في شركات الادوية الأردنية.

أنموذج الدراسة:

المتغير المستقل

المتغير التابع



شكل رقم (١) أنموذج الدراسة

المصدر: من اعداد الباحث وذلك اعتماداً على الدراسات التالية:

المتغير المستقل: عبد العزيز (٢٠٢١).

المتغير التابع: شلبي (٢٠١٩).

المتغير الوسيط: بن طريف (٢٠٢٠)

فرضيات الدراسة:

تأتي الدراسة لاختيار الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة براءة الاختراع، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة حقوق النشر والتأليف) في نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية في شركات الادوية الأردنية.

الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة براءة الاختراع، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة حقوق النشر والتأليف) في الهدر التنظيمي في شركات الادوية الأردنية.

الفرضية الرئيسية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة براءة الاختراع، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة حقوق النشر والتأليف) في نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية بوجود الهدر التنظيمي كمتغير معدل في شركات الادوية الأردنية.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: شركات الادوية الأردنية.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في العام (٢٠٢٢)

الحدود البشرية: الإدارة العليا والوظائف الإشرافية في شركات الادوية الأردنية.

وتحدد نتائج الدراسة في ضوء استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة وهي الاستبانة.

الإطار النظري:

يعد موضوع إدارة الأصول غير الملموسة أحد الموضوعات الهامة حيث تقوم هذه الأصول على أصول المعرفة والتكنولوجيا، وما يرتبط بذلك من موارد لتعظيم الثروة والقيمة في المنظمات وخارجها، كما أن هذه الأصول تمكن منظمات الاعمال من تحقيق أهدافها المنشودة ورسالتها في المجتمع.

وتعرف الأصول غير الملموسة على أنها: جوانب معرفية توجد في منظمات الاعمال بما يؤدي لتحقيق الميزة التنافسية أو أنها مجموع مقدرات العاملين في منظمات الاعمال لتلبية احتياجات المستفيدين (محمد، ٢٠١٨،

ص ٨٥). كما عرفت على أنها: "مقدرات العاملين وأساليب العمل والعلاقات مع أصحاب المصلحة" (بوحجي، ٢٠١٦، ص ١٢). ويعرفها الباحث على أنها: "الأصول غير المادية التي تتضمن المنافع أو القيمة المستقبلية".

أما أهمية الأصول غير الملموسة فقد أشار عبد اللطيف (٢٠١٩) الى أن أهميتها تبرز من خلال منحها منظمات الاعمال قدرات وكفايات محورية تساعد في استمراريتها ونجاحها، وكذلك عمل خيارات استراتيجية تستند الى هذه الأصول، كما أن تحديدها بشكل مناسب يساعد منظمات الاعمال على معرفة نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف للحد منها.

أبعاد إدارة الأصول غير الملموسة:

بين عبد العزيز (٢٠٢١) أن ابعاد إدارة الأصول غير الملموسة تتمثل في:

- ١- إدارة المعرفة: وذلك من خلال التخطيط والتنظيم والرقابة والتنسيق والتوليف لمعرفة الأصول التي ترتبط برأس المال الفكري، والقدرات والإمكانات والعمليات بحيث تحقق ميزة تنافسية.

- ٢- إدارة الابتكارات: وذلك من خلال حماية الحقوق المبتكرة للأفراد منظمات الاعمال.

- ٣- غدارة براءات الاختراع: وذلك من خلال منح حق حصري للأفراد على اختراعاتهم بصفة عامة.

- ٤- إدارة حقوق التأليف والنشر: بحيث يتم حماية هذه الحقوق واعداد وتصنيع وتسويق الكتب والمجلات وأي أمور أخرى.

- ٥- إدارة تكنولوجيا المعلومات: وذلك من خلال السماح للأفراد بالحصول على المعلومات بكافة اشكالها ومعالجتها وتسجيلها وترتيبها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها.

نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية:

تعد عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية إحدى النشاطات الفكرية والموضوعية التي تسعى لاختيار البديل الأفضل لحل المشكلة وفق عدة خطوة متتابعة يستخدمها متخذ القرار لاختيار أحد القرارات المناسبة (حسن، ٢٠١٩، ص ١٢).

وتبرز أهمية اتخاذ القرارات الاستراتيجية من خلال أن أداء النشاطات لا يمكن أن يتأتى دون اتخاذ قرارات مناسبة من قبل الإدارة العليا لإنجاز المهمات المطلوبة وتحقيق أهداف المنظمة من خلال التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة (البكري والدليمي، ٢٠١٥، ص ١٣).

والقرارات الاستراتيجية هي تلك القرارات التي تختارها الإدارة العليا من عدة بدائل استراتيجية، بحيث يتم الوصول الى قرار مناسب لتحقيق أهداف منظمات الاعمال (نوة، ٢٠١٥، ص ٦٥).

وتوجد عدة خصائص للقرارات الاستراتيجية وهي (شيلي، ٢٠١٩، ص ٣٩).

- ١- التأثير على منظمات الاعمال.

- ٢- امتدادها الى سنوات طويلة.

- ٣- التنبؤ بالظروف البيئية المستقبلية.
- ٤- تخصيص جزء كبير من موارد المنظمة.
- ٥- تقديم إطار عام لصنع قرارات مناسبة.
- ٦- ميزة عدم التأكد.

الهدر التنظيمي:

الهدر التنظيمي: "يقصد به تلك الجهود الفكرية والمادية والتنظيمية المبذولة في الحقل التعليمي والتي تحول دون تحقيق الأهداف الموضوعية لها بصورة كاملة من الناحيتين: الكمية والكيفية" (الحري، ٢٠١٥، ٢٣).

كما عرف بأنه: "الانخفاض في كفاءة التعليم وعملية التعليم، بما لا يمكنه من أن يحقق الاهداف المنشودة من الناحية الكمية والناحية المعنوية (خلفيات، ٢٠١٠).

ويرى الباحث أن مشكلة الهدر التنظيمي تعد من المشكلات والقضايا الهامة والملحة والتي لا بد أن تكون على جدول أي نظام حيث لا بد من بحث الاسباب التي تؤدي لحدوث الهدر، والبحث عن البدائل التي تقلل من الهدر التنظيمي.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

فيما يلي عرض لعدد من الدراسات السابقة ذات الصلة من الأحداث الى

الأقدم:

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة عبد العزيز (٢٠٢١) الى الكشف عن دور إدارة الأصول غير الملموسة كمدخل لتحقيق الميزة التنافسية في جامعة سوهاج في مصر، من خلال أبعاد والأصول غير الملموسة (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة براءة الاختراع، إدارة حقوق التأليف والنشر، إدارة تكنولوجيا المعلومات) وأبعاد الميزة التنافسية (الكلفة، الجودة، الإبداع، سرعة الاستجابة، المرونة)، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة تم توزيعها على (٣١٧) عضو هيئة تدريس في جامعة سوهاج، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة الى أن توظيف إدارة الأصول غير الملموسة في الجامعة كانت بدرجة متوسطة، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية بين إدارة الأصول غير الملموسة وتحقيق الميزة التنافسية في الجامعة تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة والمسمى الوظيفي، وقد أوصت الدراسة بضرورة إيلاء الجامعة مزيداً من التركيز حول إدارة الأصول غير الملموسة.

أجرى علي (٢٠٢١) دراسة كان الهدف منها الكشف عن العوامل التي تؤثر في صناعة القرارات الاستراتيجية في مواجهة فيروس كورونا وأثر ذلك على الحد من تفشي فيروس كورونا في المملكة العربية السعودية، ثم استخدام المنهج الوصفي التحليل من خلال استبانة تم توزيعها على (٢٠٥) أفراد من المنظومة الصحية وكذلك (١٧٩) فرداً من المواطنين، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة الى وجود اتفاق لدى أفراد العينة حول وجود أهمية نسبية للعوامل التي تؤثر في صناعة القرارات الاستراتيجية في مواجهة

الفيروس خاصة فيما يتعلق بالإمكانات البشرية والمادية، وقد أوصت الدراسة بضرورة اجراء مزيد من الدراسات حول نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية. دراسة الفيومي (٢٠٢٠) والتي جاءت للكشف عن أثر الأصول غير الملموسة في تحقيق الميزة التنافسية في ظل تبني معايير إدارة الجودة الشاملة في عدد من الجامعات الرسمية والخاصة، ثم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستبانة التي تم توزيعها على (٣١٠) قائداً إدارياً واكاديمياً في الجامعات الرسمية والخاصة في الأردن، وبعد اجراء المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة الى وجود أثر دال إحصائياً للأصول غير الملموسة بمكوناتها على معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات، وكذلك وجود أثر دال إحصائياً للأصول غير الملموسة في تحقيق الميزة التنافسية وقد أوصت الدراسة بضرورة اجراء مزيد من الدراسات حول فاعلية الأصول غير الملموسة مع ربطها بمتغيرات أخرى.

قامت بعزيز (٢٠٢٠) بدراسة هدفت بيان أثر نظم المعلومات الإدارية على اتخاذ القرارات الاستراتيجية في مصنع لافارج هولسيم اسمنت المسيلة في الجزائر، تم استخدام المنهج الوصفي التحليل من خلال عينة تكونت من (٤٦٠) فرداً واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان من أبرزها وجود أثر لنظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية في مصنع الاسمنت، كما تبين وجود اثر لنظم المعلومات الإدارية على اتخاذ القرارات الاستراتيجية عند مستوى الدلالة الإحصائية يعزى لمتغير الجنس، وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد مجموعة من الدورات التدريبية في موضوع نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية وتدريب العاملين عليها. دراسة بن طريف (٢٠٢٠) والتي هدفت للكشف عن درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمنهجية كايزن للحد من الهدر التنظيمي في المدار الثانوية في الأردن، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كأداة لجمع بيانات الدراسة وبعد اجراء المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة الى ان درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمنهجية كايزن للحد من الهدر التنظيمي كانت بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق دالة احصائياً في درجة التطبيق للحد من الهدر التنظيمي تعزى للجنس والمؤهل العلمي، وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب المديرين على الأساليب القيادية الحديثة في العمل.

الدراسات الأجنبية:

أجرى كل من زادوروزني وياسيشينا (Zadorozhnyi and Yasysheva, 2019) دراسة بعنوان: "الأصول غير الملموسة باعتبارها إحدى عناصر الإدارة والمحاسبة" وكان الهدف منها بيان وجهات نظر الاقتصاديين في الأصول غير الملموسة ودورها في إدارة النظام في المؤسسة السويدية، ثم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من خلال عينة تكونت من (١٠٠) فرداً، وبعد اجراء المعالجة الإحصائية توصلت الدراسة الى اعتبار الأصول غير الملموسة أصولاً طويلة الاجل وقابلة للتجديد،

وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول الأصول غير الملموسة مع ربطها بمتغيرات أخرى.

دراسة نوني سيلفا وآخرون (Nunes-Siva,et,tol, 2019) بعنوان: "التوليد للأصول غير الملموسة في مؤسسات التعليم العالي"، وقد هدفت للتحقق من مدى الارتباط بين رأس المال الفكري ورأس المال البشري في برامج الدراسات العليا في البرازيل، ثم استخدم المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل الإنتاج الأكاديمي لعدد من الأساتذة في برامج الدراسات العليا، من خلال عينة تكونت من (١١٠) من أساتذة الجامعات البرازيلية، وقد توصلت الدراسة إلى أن تشجيع وإدارة الأصول غير الملموسة في مؤسسات التعليم العالي يعد جزءاً من الخطة الاستراتيجية للجامعات، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من إدارة الأصول غير الملموسة في تطوير خطط الجامعة.

دراسة بيتروفا (Petrova Galabova,2018) بعنوان: "الإدراك للأصول غير الملموسة وإدارتها من قبل شركات ريادة بلغارية" وكان الهدف من الدراسة الكشف عن كيفية تحديد الأصول غير الملموسة من قبل موظفين إداريين في شركات مقاولات بلغارية، تم استخدام منهج دراسة الحالة، وتكونت العينة من ثلاث شركات بلغارية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد توصلت الدراسة لتقديم أدلة حول إدارة الأصول غير الملموسة في هذه الشركات وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول إدارة الأصول غير الملموسة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في عملية جمع البيانات التعبئة الاستبانة الخاصة بهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من المديرين في المستويات العليا والوسطى في شركات الادوية الأردنية والبالغ عددهم (٥٣٨) مديراً (شركات الادوية الأردنية ٢٠٢١).

عينة الدراسة:

اعتمد الباحث عينة عشوائية بسيطة لمجتمع الدراسة والبالغ عدده (٢٢٦) مديراً ومشرفاً، لمن يتولون منصب مديراً ومشرفاً في مجتمع الدراسة، وقد قام الباحث بتوزيع (٢٢٦) استبانة على المديرين عينة الدراسة، وقد تم استرداد (٢١٨) استبانة وتبين أن (٢١٣) صالحة للتحليل، وهي التي خضعت للتحليل الإحصائي، وبلغت نسبة الاسترداد (٩٤.٣%).

أداة الدراسة:

لجأ الباحث إلى الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية، حيث تم تطوير استبانة الدراسة بناء على متغيرات الدراسة بالإضافة إلى الرجوع للدراسات السابقة والبحوث ذات الصلة الوثيقة بموضوع الدراسة بحيث تعكس فرضيات الدراسة وتحقق أهدافها وتقيس متغيراتها.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من مدى ثبات الأداة المستخدمة في قياس المتغيرات التي تشتمل عليها الاستبانة، من خلال احتساب قيمة معامل كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha Coefficient) حيث تكون النتيجة مقبولة إحصائياً إذا كانت قيمته أكبر من (0.70)، وكلما اقتربت القيمة من (1) واحد دلّ ذلك على درجات ثبات أعلى لأداة الدراسة وكما هو مبين في الجدول (١).

جدول (١) قيم معامل الاتساق الداخلي (Cronbach Alpha) لفقرات أداة الدراسة

المجال	عدد الفقرات	Cronbach Alpha
إدارة الأصول غير الملموسة	20	0.837
ادارة المعرفة	٤	0.787
إدارة الابتكارات	٤	0.779
ادارة براءة الاختراع	٤	0.797
إدارة حقوق التأليف والنشر	٤	0.837
ادارة تكنولوجيا المعلومات	٤	0.864
نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية	5	0.896
الهدر التنظيمي	٤	0.904

بناءً إلى المعلومات الواردة في الجدول (١) يلاحظ أن نتيجة كرونباخ الفا والتي تراوحت بين (٠.٧٧٩-٠.٩٠٤)، لذا يمكن وصف أداة الدراسة بالثبات، وأن البيانات التي تم الحصول عليها من خلالها مناسبة لقياس المتغيرات وتخضع لدرجة اعتمادية عالية.

ملائمة نموذج الدراسة للأساليب الإحصائية:

لاختيار مدى ملائمة بيانات الدراسة لتحليل الاختبارات التعليمية والانحدار الخطي المتعدد، تم استخدام الارتباط الخطي المتعدد، واختبار التوزيع الطبيعي وذلك على النحو التالي:

- اختبار الارتباط الخطي المتعدد: تم احتساب معامل تضخم التباين للتأكد من خلو العينة من مشكلة الارتباط المتعدد (-Variance Inflation Factor) عن أبعاد المتغير المستقل للتأكد من عدم وجود ارتباط خطي متعدد بين ابعاده، وظهرت النتائج كما في الجدول (٢).

جدول (٢) نتائج اختبار الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة

البعد	معامل تضخم التباين VIF	Tolerance
ادارة المعرفة	٠.٥٩٤	٢.١٦٨
إدارة الابتكارات	٠.٤٥٤	٣.١١١
ادارة براءة الاختراع	٠.٣٦٤	٣.٤٥٤
إدارة حقوق التأليف والنشر	٠.٤٥٦	٣.٦٥٦
ادارة تكنولوجيا المعلومات	٠.٤٥٥	٣.١١٣

يبين الجدول (2) أن جميع قيم (VIF) كانت أكبر من (1) وأقل من (1٠) حيث تراوحت بين (٣.٦٥٦-٢.١٦٨) كما تراوحت قيم (Tolerance) بين (٠.٣٦٤-٠.٥٩٤) وهذا يشير لعدم وجود مشكلة في الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة.

- اختبار التوزيع الطبيعي: إن الوسائل الأقرب ملائمة لتحديد العلاقات بين المتغيرات ووسائل الإحصاء البارامترية (المعلمية) Statistics Parametric وعليه تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات التي تم جمعها وذلك للتأكد إذا ما كانت البيانات تقع ضمن التوزيع الطبيعي، حيث تم استخراج قيم معامل الالتواء Skewness، حيث أن قيم معامل الالتواء إذا كانت أقل من (1) فهذا يعني أن البيانات موزعة بشكل طبيعي وكما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3) التوزيع الطبيعي للبيانات بالاعتماد على اختبار (Skewness & Kurtosis)

الهدر التنظيمي	نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية	ادارة تكنولوجيا المعلومات	إدارة حقوق التأليف والنشر	إدارة براءة الاختراع	إدارة الابتكارات	ادارة المعرفة	المتغيرات
-٠.٣٨٤	-٠.٥٩٠	-٠.٤٧٣	-٠.٣٢٨	-٠.٢٥٣	-٠.٥١١	-٠.٥٣٠	Skewness
-٠.٥٨٥	-٠.٣٦٤	-٠.٤٤٧	-٠.٣٧٧	-٠.٣٢٠	٠.٠٧٢	-٠.١٠٦	Kurtosis

بناءً على بيانات الاختبار الموضحة في الجدول (٧) يتضح أن توزيع البيانات كان طبيعياً، إذ لم تقع قيم (Skewness) خارج نطاق (±1) ولم تتجاوز قيمة (Kurtosis) (±1.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

- الوسط الحسابي (Mean): لتحديد متوسط إجابات أفراد العينة على الفقرات الخاصة بمتغير معين.

- الانحراف المعياري Standard Deviation: والذي يظهر مدى تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.

- الأهمية النسبية Relative Importance: حيث تم تحديد الأهمية النسبية لفقرات الاستبانة ضمن ثلاثة مستويات، وذلك طبقاً للصيغة التالية:

الأهمية النسبية = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات
 $1.33 = 3 / (1-5)$

وبذلك تكون الأهمية النسبية كالآتي:

- أهمية نسبية منخفضة إذا بلغ المتوسط الحسابي من ٢.٣٣-١
 - أهمية نسبية متوسطة إذا بلغ المتوسط الحسابي من ٣.٦٦-٢.٣٣١
 - أهمية نسبية مرتفعة إذا بلغ المتوسط الحسابي من ٥-٣.٦٦١
 - معامل الثبات Cronbach Alpha: للتعرف على مدى ثبات مقاييس الدراسة.
 - معامل تضخم التباين Variance Inflation Factor (VIF) والتباين المسموح به Tolerance: للتأكد من خلو العينة من مشكلة الارتباط المتعدد لأبعاد المتغير المستقل.
 - معامل الالتواء Sekwence: لاختبار التوزيع الطبيعي للعينة.
 - معامل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression: للتحقق من أثر ابعاد المتغير المستقل في المتغير التابع.
 - معامل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression: لاختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الاولى، والفرضيتين الرئيسيتين الثانية والثالثة
 - تحليل المسار Path Analysis: من أجل بناء النموذج المقترح للدراسة، والذي يستخدم لمعرفة تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع في ظل وجود المتغير الوسيط.
- وصف نتائج الدراسة

اولاً: إدارة الأصول غير الملموسة:

تبين الجداول التالية الانحراف المعياري والوسط الحسابي والترتيب لإجابات المبحوثين نحو إدارة الأصول غير الملموسة ، والذي تم قياسه اعتماداً على (20) فقرة موزعة بواقع (٤) فقرات لكل بعد وكما يلي:

إدارة المعرفة:

الجدول رقم (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات الأفراد عينة الدراسة نحو إدارة المعرفة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	تولي شركة الأدوية اهتماماً كبيراً بنشاطات البحوث العلمية والتطوير.	4.01	1.10	١	مرتفعة
2	تشجيع شركة الأدوية العاملين على حضور ورش العمل والندوات.	3.51	1.05	٣	متوسطة
٣	تهتم شركات الأدوية بتنظيم المعرفة الجديدة فيها.	3.57	1.04	٢	متوسطة
٤	توجد قاعدة بيانات في شركات الأدوية يتم اللجوء إليها عند الحاجة.	3.48	1.08	٤	متوسطة
	المؤشر الكلي	3.64	1.07		متوسطة

يلاحظ في الجدول (4) أن هذا المجال حقق وسطاً حسابياً (3.64) من مساحة المقياس الكلي، وهو ما يشير إلى أن مستوى إدارة المعرفة قد جاء ضمن المستوى المتوسط وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

لقد تبين من النتائج أن الفقرة رقم (1) والتي نصّت على "تحر تولي شركة الأدوية اهتماماً كبيراً بنشاطات البحوث العلمية والتطوير." قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (4.01) وبدرجة مرتفعة من الموافقة وانحراف معياري مقداره (1.10)، ومن ناحية أخرى تحصلت الفقرة رقم (4) والتي تنص على "يتم توجد قاعدة

بيانات في شركات الأدوية يتم اللجوء إليها عند الحاجة." على أقل المتوسطات الحسابية والذي بلغ (3.48) وبدرجة متوسطة من الموافقة وبتحرف معياري مقداره (1.08) وهذا يدل على أن شركات الأدوية عليها أن تولي اهتماماً أكبر بإدارة المعرفة خاصة فيما يتعلق بتوفير قاعدة بيانات للحصول على المعلومات في الوقت المناسب.

إدارة الابتكارات:

الجدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو إدارة الابتكارات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
٥	تعمل شركات الأدوية على نشر ثقافة الابتكار في المجتمع.	3.58	1.09	3	متوسطة
٦	تعزز شركات الأدوية ثقافة الابتكار لدى العاملين فيها.	3.58	1.18	4	متوسطة
٧	تدعم شركات الأدوية المشروعات الريادية التي تتوافق مع سوق العمل.	3.61	1.08	2	متوسطة
٨	تهتم شركات الأدوية على تسويق الابتكارات المتنوعة.	3.88	1.09	1	مرتفعة
	المؤشر الكلي	3.66	1.11		متوسطة

يلاحظ أن هذا المجال حقق وسطاً حسابياً (3.66) من المساحة للمقياس الكلي، وهو ما يبين أن مستوى إدارة الابتكارات قد جاء ضمن المستوى المتوسط وذلك من وجهة النظر لأفراد العينة.

لقد تبين من النتائج في جدول (٥) أن الفقرة رقم (8) والتي نصت على "يفصح تهتم شركات الأدوية على تسويق الابتكارات المتنوعة." قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (3.88) وبدرجة مرتفعة من الموافقة وبتحرف معياري مقداره (1.09)، ومن ناحية أخرى حصلت الفقرة رقم (6) والتي تنص على "تعزز شركات الأدوية ثقافة الابتكار لدى العاملين فيها." على أقل المتوسطات الحسابية والذي بلغ (3.58) وبدرجة متوسطة من الموافقة وبتحرف معياري مقداره (1.18) وهذا يعني أن شركات الأدوية لا بد لها من أن تعزز ثقافة الابتكار لدى العاملين بما يمكن من تسجيل براءة اختراع في شركات الأدوية.

إدارة براءة الاختراع:

الجدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو إدارة براءة الاختراع

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
9	تشجيع شركات الأدوية الإبداع في المنتجات الجديدة.	3.61	1.14	3	متوسطة
10	تدعم شركات الأدوية الباحثين لتسجيل براءات اختراع.	3.51	1.09	4	متوسطة
11	تتابع شركات الأدوية الإجراءات الإدارية والمالية لتسجيل براءات الاختراع لدى العاملين.	3.90	0.91	1	مرتفعة
12	تعقد شركات الأدوية ورشات عمل لدعم البحوث للحصول على براءات اختراع.	3.90	1.02	2	مرتفعة
	المؤشر الكلي	3.73	1.04		متوسطة

يلاحظ أن هذا المجال حقق وسطاً حسابياً (3.73) من مساحة المقياس الكلي، وهو ما يظهر أن مستوى إدارة براءة الاختراع قد جاء ضمن المستوى المرتفع وذلك من وجهة نظر الأفراد للعينة.

لقد تبين من نتائج جدول (٦) إلى أن الفقرة رقم (11) والتي تنص على " تتابع شركات الأدوية الإجراءات الإدارية والمالية لتسجيل براءات الاختراع لدى العاملين " قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (3.90) وبدرجة مرتفعة من الموافقة وبانحراف معياري مقداره (٠.٩١)، ومن ناحية أخرى حصلت الفقرة رقم (10) والتي تنص على " تدعم شركات الأدوية الباحثين لتسجيل براءات اختراع." على أقل المتوسطات الحسابية والذي بلغ (3.51) وبدرجة متوسطة من الموافقة وبانحراف معياري مقداره (1.09) وتشير هذه النتائج إلى أن شركات الأدوية لا بد لها من توفير مزيد من الدعم بما يمكن من إجراء البحوث العلمية.

إدارة حقوق التأليف والنشر:

الجدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو إدارة حقوق التأليف والنشر

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١٣	توجد سياحة واضحة لدى شركات الأدوية في إدارة نشاطات النشر والتأليف.	3.48	١.00	3	متوسطة
١٤	تتبع شركات الأدوية الحقوق التي تتعلق بالتأليف والنشر.	3.51	1.14	2	متوسطة
١٥	تعمل شركات الأدوية على الاستفادة من حقوق التأليف والنشر في دعم المشاريع البحثية.	3.41	1.06	4	متوسطة
١٦	تعمل شركات الأدوية على تسويق الملكية الفكرية مع شركاء آخرين.	3.77	1.10	1	مرتفعة
	المؤشر الكلي	3.54	0.83		متوسطة

يلاحظ أن هذا المجال حقق وسطاً حسابياً (3.54) من مساحة المقياس الكلي، وهو ما يشير إلى أن مستوى إدارة حقوق التأليف والنشر قد جاء ضمن المستوى المتوسط وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

لقد تبين من نتائج الجدول (٧) أن الفقرة رقم (١٦) والتي نصت على " تعمل شركات الأدوية على تسويق الملكية الفكرية مع شركاء آخرين." قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (3.77) وبدرجة مرتفعة من الموافقة وبانحراف معياري مقداره (1.10)، ومن ناحية أخرى حصلت الفقرة رقم (١٥) والتي تنص على " تعمل شركات الأدوية على الاستفادة من حقوق التأليف والنشر في دعم المشاريع البحثية " على أقل المتوسطات الحسابية والذي بلغ (٣.٤١) وبدرجة متوسطة من الموافقة وبانحراف معياري مقداره (١.٠٦) وهذا يعني أن شركات الأدوية لا بد لها من الاهتمام بإدارة حقوق التأليف والنشر وذلك للاستفادة منها في البحوث العلمية.

إدارة تكنولوجيا المعلومات:

الجدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو إدارة تكنولوجيا المعلومات

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة الموافقة	درجة الموافقة
١٧	تحاول شركات الأدوية الاستفادة من مستحدثات التكنولوجيا في تطوير منتجاتها.	3.48	1.13	١	متوسطة
١٨	تقدم شركات الأدوية للعاملين استشارات في مجال التكنولوجيا.	3.36	1.09	٤	متوسطة
١٩	نشر كتاب الأدوية منتجاتها عبر صفحتها على الويب.	3.45	1.11	٣	متوسطة
٢٠	تستقبل شركات الأدوية تغذية راجعة من العملاء من خدماتها بصورة إلكترونية.	3.47	1.18	٢	متوسطة
	المؤشر الكلي	٣.٤٤	١.١٣		متوسطة

يلاحظ من الجدول (٨) أن هذا المجال حقق وسطاً حسابياً (3.44) من مساحة المقياس الكلي وهو ما يشير إلى أن مستوى إدارة تكنولوجيا المعلومات قد جاء ضمن المستوى المتوسط وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

لقد تبين من النتائج أن الفقرة رقم (17) والتي نصت على " تحاول شركات الأدوية الاستفادة من مستحدثات التكنولوجيا في تطوير منتجاتها " قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (3.48) وبدرجة متوسطة من الموافقة وبانحراف معياري مقداره (1.13)، ومن ناحية أخرى حصلت الفقرة رقم (18) والتي تنص على " تقدم شركات الأدوية للعاملين استشارات في مجال التكنولوجيا " على أقل المتوسطات الحسابية والذي بلغ (3.36) وبدرجة متوسطة من الموافقة وبانحراف معياري مقداره (1.09)، هذا يدل على أن شركات الأدوية لا بد لها من تولي اهتماماً أكبر بإدارة تكنولوجيا المعلومات وذلك للاستفادة منها في عمليات الشركة. وهذا يعني أن إدارة الأصول غير الملموسة في شركات الأدوية جاءت بدرجة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد العزيز (٢٠٢١) توصلت الدراسة إلى أن توظيف إدارة الأصول غير الملموسة في الجامعة كانت بدرجة متوسطة، وتختلف مع نتيجة دراسة الفيومي (٢٠٢٠) والتي توصلت الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائياً للأصول غير الملموسة بمكوناتها على معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات.

نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية:

الجدول (٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة الموافقة	درجة الموافقة
١	يتم اتخاذ القرارات الاستراتيجية في شركات الأدوية على أساس الخبرة.	3.92	1.05	2	مرتفعة
٢	يتم الاستفادة من الموارد المادية والبشرية لاتخاذ قرارات استراتيجية مناسبة.	3.60	1.09	3	متوسطة
٣	تقوم شركات الأدوية بتحليل المعلومات لاتخاذ قرارات استراتيجية مناسبة.	3.56	1.18	5	متوسطة

مرتفعة	1	0.92	3.94	توجد عدة جهات في شركات الأدوية تساعد الإدارة على اتخاذ قرارات استراتيجية.	٤
متوسطة	4	1.03	3.58	تقوم شركات الأدوية بالاختيار من عدة بدائل لاتخاذ قرارات استراتيجية مناسبة.	٥
مرتفعة		1.05	3.72	المؤشر الكلي	

يلاحظ من الجدول (٩) أن هذا المجال حقق وسطاً حسابياً (3.72) من مساحة المقياس الكلي، وهو ما يشير إلى أن مستوى نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية قد جاء ضمن المستوى المرتفع وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

لقد تبين من النتائج أن الفقرة رقم (4) والتي نصت على " توجد عدة جهات في شركات الأدوية تساعد الإدارة على اتخاذ قرارات استراتيجية " قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (3.94) وبدرجة مرتفعة من الموافقة وبانحراف معياري مقداره (0.92)، ومن ناحية أخرى حصلت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " تقوم شركات الأدوية بتحليل المعلومات لاتخاذ قرارات استراتيجية مناسبة " على أقل المتوسطات الحسابية والذي بلغ (3.56) وبدرجة متوسطة من الموافقة وبانحراف معياري مقداره (1.18)، وهذا يعني أن شركات الأدوية لا بد لها من تحليل المعلومات لاتخاذ قرارات استراتيجية مناسبة من خلال الاستفادة من الخبرة والمعلومات المتاحة . وهذا يعني أن نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية في شركات الأدوية جاءت بدرجة مرتفعة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بعزير (٢٠٢٠) توصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان من أبرزها وجود أثر لنظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرارات الاستراتيجية في مصنع الاسمنت وتختلف مع نتيجة دراسة علي (٢٠٢١) توصلت الدراسة الى وجود اتفاق لدى أفراد العينة حول وجود أهمية نسبية للعوامل التي تؤثر في صناعة القرارات الاستراتيجية في مواجهة الفيروس خاصة فيما يتعلق بالإمكانات البشرية والمادية.

الهدر التنظيمي:

الجدول (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو الهدر

التنظيمي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	توجد عوامل ذاتية تساهم في حدوث الهدر التنظيمي في شركات الأدوية.	3.60	0.99	3	متوسطة
٢	تساهم العوامل التي ترتبط بالمجتمع في حدوث الهدر التنظيمي في شركات الأدوية.	3.73	1.05	2	مرتفعة
٣	يؤدي وجود خلل في المدخلات والمخرجات إلى حدوث هدر تنظيمي في شركات الأدوية.	3.86	1.14	1	مرتفعة
٤	يساعد حدوث تقصير في العمل إلى حدوث الهدر التنظيمي.	3.46	1.16	4	متوسطة
	المؤشر الكلي	3.66	1.09		متوسطة

يلاحظ من الجدول (١٠) أن هذا المجال حقق وسطاً حسابياً (3.66) من مساحة المقياس الكلي، وهو ما يشير إلى أن مستوى الهدر التنظيمي قد جاء ضمن المستوى

المتوسط وذلك من وجهة نظر أفراد العينة. لقد تبين من النتائج أن الفقرة رقم (3) والتي نصت على " يؤدي وجود خلل في المدخلات والمخرجات إلى حدوث هدر تنظيمي في شركات الأدوية " قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (3.86) وبدرجة مرتفعة من الموافقة وبانحراف معياري مقداره (1.14)، ومن ناحية أخرى حصلت الفقرة رقم (4) والتي تنص على " يساعد حدوث تقصير في العمل إلى حدوث الهدر التنظيمي." على أقل المتوسطات الحسابية والذي بلغ (3.46) وبدرجة متوسطة من الموافقة وبانحراف معياري مقداره (1.16)، وهذا يعني أن مستوى الهدر التنظيمي كان ضمن المستوى المتوسط وهذا يتطلب من شركات الأدوية البحث عن العوامل التي تسبب الهدر التنظيمي لتلافيها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد العزيز (٢٠٢١) توصلت الدراسة الى أن توظيف إدارة الأصول غير الملموسة في الجامعة كانت بدرجة متوسطة، وتختلف مع نتيجة دراسة بن طريف (٢٠٢٠) توصلت الدراسة الى ان درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمنهجية كايزن للحد من الهدر التنظيمي كانت بدرجة مرتفعة.

اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى:

Ho1: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة براءة الاختراع، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة حقوق النشر والتأليف) في نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية في شركات الادوية الأردنية.

جدول (١١) نتائج اختبار أثر إدارة الأصول غير الملموسة في نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية

T Sig.	قيمة (T) المحسوبة	المعاملات المعيارية	معاملات الانحراف المعيارية		المتغير المستقل إدارة الأصول غير الملموسة	المتغير التابع
		Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients	الخطأ المعياري		
.000	11.130			.161	1.795	constant
.000	4.343	.243		.036	.157	ادارة المعرفة
.000	4.074	0.371		0.060	0.246	إدارة الابتكار
.000	5.817	0.406		0.041	0.236	إدارة براءة الاختراع
.000	4.078	0.373		0.061	0.248	إدارة حقوق التأليف والنشر
0.137	1.494	0.107		0.050	0.082	إدارة تكنولوجيا المعلومات
Sig. F		قيمة F المحسوبة	DF	معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	
.000		78.586	3	0.003	0.777	

يتبين من النتائج الجدول رقم (١١) أن أبعاد المتغير المستقل تؤثر في نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية أن معامل الارتباط ($R=0.603^a$) يشير إلى العلاقة بين ابعاد المتغير المُستقل والمتغير التابع علاقة إيجابية، كما تشير قيمة معامل التحديد ($R^2=0.777$) وهذا يدل على أن (0.777) من الاختلافات الحاصلة في نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية تعود لتطبيق إدارة الأصول غير الملموسة في حين أن (٥٠.٣%) تعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في نموذج الدراسة. ويمكن تفسير ذلك من خلال ان شركات الادوية الأردنية لا بد لها من إدارة أصولها غير الملموسة بشكل جيد بما يمكنها من الاستفادة من الخبرة والمعلومات في اتخاذ قرارات استراتيجية مناسبة يمكن لها من خلالها تطوير الإنتاجية وتحقيق الميزة التنافسية.

وتتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة بعزير (٢٠٢٠) توصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان من أبرزها وجود اثر لنظم المعلومات الإدارية على اتخاذ القرارات الاستراتيجية عند مستوى الدلالة الإحصائية يعزى لمتغير الجنس وتختلف مع نتيجة دراسة عبد العزيز (٢٠٢١) حيث توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين إدارة الأصول غير الملموسة وتحقيق الميزة التنافسية في الجامعة تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة والمسمى الوظيفي.

الفرضية الرئيسية الثانية

H_02 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة براءة الاختراع، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة حقوق النشر والتأليف) في الهدر التنظيمي في شركات الأدوية الأردنية.

جدول (١٢) نتائج اختبار أثر إدارة الأصول غير الملموسة في الهدر التنظيمي

ANOVA تحليل التباين		ملخص النموذج					
(Sig F*)	قيمة F المحسوبة	(DF) درجات الحرية	الخطأ المعياري للنموذج	(R ²) معامل التحديد المعدل Adjusted	(R ²) معامل التحديد	(R) معامل الارتباط	المتغير التابع
٠.٠٠٠	٢٢.٨٠٥	٤	٠.٦١٧	٠.٢٥٢	٠.٢٦٣	٠.٥١٣	الهدر التنظيمي

يبين الجدول (١٢) نتائج اختبار القدرة التفسيرية للنموذج، حيث يتضح وجود علاقة ارتباط موجبة بين كل من إدارة الأصول غير الملموسة والهدر التنظيمي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ($R=0.513$)، وبلغت قيمة معامل التحديد ($R^2=0.263$)، مما يعني أن متغير إدارة الأصول غير الملموسة فسّر ما نسبته (26.3%) من التغير الحاصل في الهدر التنظيمي، مع ثبات العوامل الأخرى.

كما يتبين من الجدول معنوية النموذج، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (22.805) وبمستوى الدلالة ($SigF=0.000$) وهي أقل من ٠.٠٥، مما يشير إلى وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وعند ٤ درجات حرية.

جدول (١٣) معاملات الانحدار للفرضية الرئيسية الثانية

معاملات الانحدار					
(Sig T*) مستوى الدلالة	قيمة T المحسوبة	قيمة Beta	الخطأ المعياري	(B) المعاملات	المتغير المستقل
0.409	0.827	0.085	0.098	0.081	ادارة المعرفة
0.003	3.028	0.284	0.099	0.299	إدارة الابتكار
0.222	1.224	0.115	0.090	0.110	إدارة براءة الاختراع
0.027	2.219	0.224	0.112	0.248	إدارة حقوق التأليف والنشر
0.031	2.254	0.213	0.101	0.236	إدارة تكنولوجيا المعلومات

* التأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يبين الجدول (١٣) نتائج معاملات الانحدار لفرضية الدراسة الثانية، حيث تبين أن قيمة معامل الانحدار لإدارة المعرفة قد بلغت ($B=0.081$)، وبلغت قيمة T المحسوبة المقابلة لها (0.827) وبمستوى دلالة ($\text{Sig}T=0.409$)، وهي أكبر من ٠.٠٥، وهذا يدل على عدم وجود أثر معنوي لإدارة المعرفة في الهدر التنظيمي.

وتبين أن قيمة معامل الانحدار لإدارة الابتكار قد بلغت ($B=0.299$)، وبلغت قيمة T المحسوبة المقابلة لها (3.028) وبمستوى دلالة ($\text{Sig}T=0.003$)، وهي أقل من ٠.٠٥، وهذا يدل على وجود أثر معنوي لإدارة الابتكار في الهدر التنظيمي.

وتبين أن قيمة معامل الانحدار لإدارة براءة الاختراع قد بلغت ($B=0.110$)، وبلغت قيمة T المحسوبة المقابلة لها (1.224) وبمستوى دلالة ($\text{Sig}T=0.222$)، وهي أكبر من ٠.٠٥، وهذا يدل على عدم وجود أثر معنوي لإدارة براءة الاختراع في الهدر التنظيمي.

وتبين أن قيمة معامل الانحدار لإدارة حقوق التأليف والنشر قد بلغت ($B=0.248$)، وبلغت قيمة T المحسوبة المقابلة لها (٢.٢١٩) وبمستوى دلالة ($\text{Sig}T=0.027$)، وهي أقل من ٠.٠٥، وهذا يدل على وجود أثر معنوي لإدارة حقوق التأليف والنشر في الهدر التنظيمي.

وتبين أن قيمة معامل الانحدار لإدارة تكنولوجيا المعلومات قد بلغت ($B=0.236$)، وبلغت قيمة T المحسوبة المقابلة لها (2.254) وبمستوى دلالة ($\text{Sig}T=0.031$)، وهي أقل من ٠.٠٥، وهذا يدل على وجود أثر معنوي لإدارة تكنولوجيا المعلومات في الهدر التنظيمي.

وبناء على ما سبق ترفض الفرضية العدمية الرئيسية الثانية، وتقبل الفرضية البديلة القائلة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة براءة الاختراع، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة حقوق النشر والتأليف) في الهدر التنظيمي في شركات الأدوية الأردنية.

ويمكن تفسير ذلك من خلال ان شركات الادوية اذا ما قامت بإدارة أصولها غير الملموسة بشكل مناسب فإن ذلك يؤدي الى تقليل الهدر التنظيمي في تلك الشركات بحيث تستطيع هذه الشركات تعزيز ميزتها التنافسية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد العزيز (٢٠٢١) توصلت الدراسة الى أن توظيف إدارة الأصول غير الملموسة في الجامعة كانت بدرجة متوسطة، وتختلف مع نتيجة دراسة بن طريف (٢٠٢٠) توصلت الدراسة الى ان درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمنهجية كايزن للحد من الهدر التنظيمي كانت بدرجة مرتفعة.

الفرضية الرئيسية الثالثة:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة براءة الاختراع، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة حقوق النشر والتأليف) في نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية بوجود الهدر التنظيمي كمتغير معدل في شركات الادوية الأردنية.

جدول (١٤) نتائج تحليل الانحدار الهرمي للفرضية الرئيسية الثالثة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	النموذج الاول			النموذج الثاني		
		B	T	*Sig T	B	T	Sig *T
نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية	ادارة المعرفة	٠.١٣٣	2.018	0.045	0.024	0.475	0.636
	إدارة الابتكار	0.217	2.669	0.008	0.195	3.155	0.002
	إدارة براءة الاختراع	0.280	3.529	0.000	0.011	0.176	0.860
	إدارة حقوق التأليف والنشر	0.192	2.697	0.005	0.172	3.203	0.001
	إدارة تكنولوجيا المعلومات	0.194	2.699	0.007	0.174	3.204	0.002
	الهدر التنظيمي				0.794	13.842	0.000
	R^2		٠.٢٤٥			٠.٥٧٠	
	ΔR^2		٠.٢٤٥			٠.٣٢٤	
	ΔF		٢٠.٧٢٥			١٩١.٥٩٩	
	*Sig ΔF		0.000			٠.٠٠٠	

* التأثير دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (14) نتائج الانحدار الهرمي لاختبار أثر الهدر التنظيمي في تحسين أثر إدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة براءة الاختراع، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة حقوق النشر والتأليف) في نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية والقائم على نموذجين، حيث أشارت نتائج النموذج الأول إلى وجود أثر دال إحصائياً لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة براءة الاختراع، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة حقوق النشر والتأليف) في نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية، إذ بلغت قيمة ΔF ما مقداره (20.725) عند مستوى دلالة (Sig $\Delta F=0.000$) وهي أقل من 0.05، وتشير قيمة معامل التحديد R^2 والتي بلغت (٠.٢٤٥) إلى أن إدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة

المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة براءة الاختراع، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة حقوق النشر والتأليف) فسرت ما مقداره (٢٤.٥%) من التغيير الحاصل في نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية.

بينما أشارت نتائج النموذج الثاني إلى وجود أثر دال إحصائياً للهدر التنظيمي في أثر إدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة براءة الاختراع، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة حقوق النشر والتأليف) في نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية، حيث أدى إدخال متغير (الهدر التنظيمي) لنموذج الانحدار إلى ازدياد قيمة معامل التحديد R2 بنسبة (٣٢.٤%)، وهي دالة إحصائياً، إذ بلغت حيث كانت قيمة ΔF (١٩١.٥٩٩) عند مستوى الدلالة (Sig $\Delta F=0.000$) وهي أقل من 0.05، كما بلغت قيمة معامل الانحدار B عند (الهدر التنظيمي) ما مقداره (٠.٧٩٤)، وبلغت قيمة T المحسوبة عنده (١٣.٨٤٢)، وبمستوى الدلالة (SigT=0.000)، وهذا يؤكد الاختلاف في الأثر المعنوي لأثر إدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة براءة الاختراع، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة حقوق النشر والتأليف) في نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية تبعاً لاختلاف الهدر التنظيمي.

وعليه ترفض الفرضية العدمية الرئيسية الثالثة وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة الأصول غير الملموسة بأبعادها (إدارة المعرفة، إدارة الابتكارات، إدارة براءة الاختراع، إدارة تكنولوجيا المعلومات، إدارة حقوق النشر والتأليف) في نظم اتخاذ القرارات الاستراتيجية بوجود الهدر التنظيمي كمتغير معدل في شركات الادوية الأردنية.

ويمكن تفسير ذلك من خلال ان المتغيرات الثلاثة كانت مرتبطة بشكل كبير مع بعضها البعض حيث أن عدم الاهتمام بإدارة الأصول غير الملموسة يساهم في عدم فاعلية اتخاذ القرارات الاستراتيجية ويزيد من مستوى الهدر التنظيمي. وتتفق نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة بعزير (٢٠٢٠) توصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان من أبرزها وجود أثر لنظم المعلومات الإدارية على اتخاذ القرارات الاستراتيجية عند مستوى الدلالة الإحصائية يعزى لمتغير الجنس وتختلف مع نتيجة دراسة عبد العزير (٢٠٢١) حيث توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين إدارة الأصول غير الملموسة وتحقيق الميزة التنافسية في الجامعة تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة والمسمى الوظيفي.

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:
1. ضرورة اهتمام شركات الأدوية الأردنية بتحقيق الميزة التنافسية، وهذا سيساهم في زيادة استمرارية هذه الشركات وتحسين الإنتاجية وتحقيق مزيد من الأرباح.
 2. ضرورة العمل على تضمين ثقافة إدارة الأصول غير الملموسة إضافة لنظام الجودة بما يحقق الأهداف المنشورة لشركات الأدوية.
 3. ضرورة تركيز شركات الأدوية على الإنتاج المتميز والبحوث العلمية والقيام بالبحوث التعاونية بما يحسن الإنتاجية بشكل عام.
 4. العمل على صياغة أهداف إدارة الأصول غير الملموسة في شركات الأدوية والتي تعبر عن ثقافة إدارة الأصول غير الملموسة في الشركة.
 5. ضرورة توفير بنية تحتية تسهم في إدارة أفضل للأصول غير الملموسة وتعزيز ميزتها التنافسية.

المراجع:

- Abdul Aziz Abdul Ati (2021). Intangible asset management as an entry point for achieving competitive advantage at Sohag University: a field study, **Journal of the Faculty of Education**, 45(3): 15-139.
- Abdul Latif, E. (2019). The role of the University in enhancing the global citizenship skills of its students in light of the requirements of the labor market, a field study at Sohag university, **Educational journal**, 1(62): 247-361.
- Al-Bakri, T.; Al-Dulaimi, H. (2015). **Marketing Information System and its impact on strategic decision-making**, Amman, Amjad publishing and distribution house.
- Al-Harbi, A. R. (2015). **The role of school administration in reducing educational waste in primary education schools with classrooms in the Qassim region from the point of view of teachers**, Unpublished master's thesis, Umm Al-Qura University, Makkah.
- Ali, M. (2021). Factors influencing strategic decision-making in the face of coronavirus and their implications for reducing the spread of the virus: the case study of Saudi Arabia, **studies**, 22(1): 255-308.

- Baziz, I. (2020). **Management Information Systems and their impact on strategic decision-making the case of the Lafarge Holcim Messila cement plant**, unpublished master's thesis, Mohamed Boudiaf Messila University, Algeria.
- Belqadi, K. (2021). **The role of business intelligence in strategic decision-making, a case study of a sample of commercial banks in the state of Umm El-Bouaghi**, Master thesis, Arab bin Mehidi University, Umm El-Bouaghi, Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences and Management Sciences-Algeria
- Bin Tarif, H. (2020), **Degree of school management application of Kaizen methodology to reduce organizational waste from the point of view of secondary school teachers in Jordan**, unpublished master thesis, Amman Arab University, Amman, Jordan.
- Bouhaji, Mohamed (2016). **An analytical vision of the concept of change through Kaizen applications Kaizen**. Cairo, University Book House.
- Fayoumi, A. (2020). **The impact of intangible assets on achieving competitive advantage under the adoption of Total Quality Management Standards**, a comparative study on a sample of Jordanian public and private universities, unpublished master's thesis, Middle East University, Amman, Jordan.
- Hair, Joseph, Ringle, F., Christian, M. & Sarstedt, Marko (2013). Editorial - partial least squares structural equation modeling: Rigorous applications, better results and higher acceptance, **Long Range Planning**, 46(1-2), 1-12.
- Hassan, Taher (2019). Decision-making and crisis management, Damascus University, Faculty of Business Administration, **Syria**, 1(1): 1-22.
- Khalifat, A. F. (2010). **Educational waste at Mutah University**, Unpublished master thesis, Mutah University, Karak, Jordan.

- Mohamed, M,(2018). **The impact of the accounting accrual system on the valuation of intangible assets to enhance the organizational performance of private sector companies in public sector institutions: a field study at the Ministry of Finance and national economy**, unpublished master thesis, um Razman Islamic University, Institute of research and studies of the Islamic world, Sudan.
- Nouah, W. (2015). **Knowledge management and its role in promoting strategic decisions**, unpublished master's thesis, Umm Louaki University, Algeria.
- Nunes – Silva, L, Malacarne, A, Macedo, R and De-Bortoli, R (2019). Generation of Intangible Assets in Higher Education Institutions, **Scientometrics**, 1(121): 957-975.
- Petrova Galabova, L (2018). Recognition and Management of Intangibles by Bulgarian Entrepreneurial Firms, **Journal of Intellectual Capital**, 15(3): 376-391.
- Shalaby, Ahmed (2019). **Marketing strategic decisions**. Cairo, House of writers.
- Zadorozhnyi, Z and Yasyshena, V (2019) Intangible Assets as an Accounting and Management Object, **Marketing and Management of Innovations**, 1(1): 132-142.